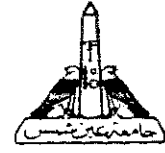


٢٤٠٧
٢٨٩٩٦



كلية التجارة
قسم المحاسبة والمراجعة

أثر المسؤولية الاجتماعية في تصميم نظم محاسبة التكاليف

بحث مقدم
للحصول على درجة دكتور الفلسفة في المحاسبة

إعداد
عوض الله ميخائيل عوض الله
مدرس مساعد بقسم المحاسبة والمراجعة

إشراف

الأستاذ الدكتور
عبد الرحمن محمود عليان
أستاذ محاسبة التكاليف
ووكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب

الأستاذ الدكتور
محمد محمد السيد الجزار
أستاذ محاسبة التكاليف
وعميد الكلية الأسبق

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

شكّلت لجنة المناقشة والحكم على الرسالة من السادة :

الاستاذ الدكتور / هزّت محمود الشينغ

رئيساً **أستاذ وعميد كلية تجارة الأزهر "الاسبق"**

الاستاذ الدكتور / إبراهيم احمد السيدى

عضواً **أستاذ بقسم المحاسبة والمراجعة بالكلية**

الاستاذ الدكتور / هبّد الرحمن محمود هليان

مشرفاً **أستاذ ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب**

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى الذى أعان الباحث فى جميع مراحل البحث حتى خرج إلى حيز الوجود .

ويتشرف الباحث بأن يتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لأستاذه المرحوم الدكتور / **محمد السيد الجزار** الذى أشرف على البحث وكانت لتوجيهاته وآرائه القيمة أعظم الأثر فى إثراء هذا البحث ، ولا يسع الباحث إلا أن يتوجه إلى الله العلى القدير أن ينعم عليه بالرحمة وأن يسكنه فسيح جناته .

كما يتشرف الباحث بأن يتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى الأستاذ الدكتور / **عبد الرحمن محمود عليان** لتفضله بالموافقة على تكملة مسيرة الإشراف على البحث ، ولما قدمه للباحث من وقت وجهد وآراء قيمة ومعاونة صادقة .

ويسعد الباحث أن يتقدم بعظيم الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى الأستاذ الدكتور / **عزت محمود الشيخ** ، فقد شرف البحث والباحث لتفضل سيادته بقبول الاشتراك فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة .

كما يسر الباحث أن يتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى الأستاذ الدكتور / **ابراهيم أحمد الصعيدى** على معاونته الصادقة وتفضله بالموافقة على الاشتراك فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة .

ويطيب للباحث أن يتوجه بوافر الشكر والتقدير إلى السادة العاملين بإدارات التكاليف والأمن الصناعى والعلاقات الصناعية والتدريب بشركة الحديد والصلب المصرية بحلوان التى تم من خلالها إعداد الدراسة التطبيقية .

ولا يفوت الباحث أن يتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم ولو بجهد ضئيل فى إعداد هذا البحث .

والله ولى التوفيق ،،،

الباحث

(م) مقدمة البحث

وتشمل مايلي :

- م / ١ - مشكلة البحث
- م / ٢ - أهمية البحث
- م / ٢ - فروض البحث
- م / ٤ - أهداف البحث
- م / ٥ - حدود البحث
- م / ٦ - أسلوب البحث
- م / ٧ - إطار البحث

(ب)

م / ١ مشكلة البحث :

شهدت بداية الخمسينات من القرن العشرين تحولاً ملحوظاً في توقعات ومتطلبات المجتمع من الوحدات الاقتصادية ، حيث لم يعد المجتمع قانعاً بالدور الذى تؤديه هذه الوحدات ، ومار يتوقع منها تفهماً أوسع لظروف بيئتها وتفاعلاً أعمق مع تلك الظروف ، وألا ترعى في قراراتها مصلحتها الذاتية فقط ، بل لابد أن تأخذ في اعتبارها أيضاً أثر تلك القرارات على المصلحة الكلية للمجتمع .

وفى ضوء هذه الظروف نما مفهوم المسؤولية الاجتماعية للوحدات الاقتصادية ، ويعتقد الباحث فى استمرار نموه نتيجة لمجموعة من العوامل أهمها مايلي :

- إدراك الإدارة أن أساس نجاحها مرتبط بمدى وفائها بمسئوليتها الاجتماعية تجاه الطوائف الاجتماعية المتعددة والتي تشمل الموارد البشرية العاملة فى الوحدة الاقتصادية ، والمستهلكين ، والمستثمرين ، والبيئة ، والجمهور بصفة عامة .

- إدراك الإدارة أنها إذا لم تراعى مسئوليتها الاجتماعية طواعية واختياراً فسوف تفرض عليها بقوة القانون .

وقد قامت محاولات متفرقة ومحدودة من جانب المحاسبين فى فترة ما قبل السبعينات ، أعقبها محاولات عديدة لهم مع بداية السبعينات وحتى الآن ، لدراسة أثر تزايد الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية على مهنة المحاسبة ، ومايجب أن تقوم به حتى تلبي الاحتياجات الجديدة المطلوبة منها ، وبالرغم من كثافة الأبحاث التى قدمت فى هذا المجال ، إلا أنه لم يظهر من بينها أية محاولة لتوضيح أثر المسؤولية الاجتماعية فى تصميم نظم محاسبة التكاليف .

(ج)

وجدير بالذكر أن نظم محاسبة التكاليف تتسم بأنها من الأنظمة المفتوحة *Open Systems* التي تتأثر بالبيئة المحيطة وتؤثر فيها ، كما أنها ليست في حالة " سكون " بل تصمم لتشغيلها في ضوء ظروف معينة ويتطلب الأمر إعادة النظر في تفاصيلها إذا ما أستجدت ظروف أخرى .^(١)

وتتحدد مشكلة البحث في مشكلة رئيسية يتمخض عنها مجموعه من المشكلات الفرعية على النحو التالي :

م/١/١ - المشكلة الرئيسية للبحث :

تتمثل المشكلة الرئيسية للبحث في تجاهل نظم محاسبة التكاليف الحالية للمسئولية الاجتماعية المعاصرة للوحدات الاقتصادية واقتصار اهتمامها على الأداء الاقتصادي لهذه الوحدات ، الأمر الذي أدى إلى عجز تلك النظم عن توفير المعلومات الملائمة للإدارة للقيام بدورها في تحقيق التوازن بين مصالح كافة طوائف المجتمع التي لها علاقة بنشاط الوحدة الاقتصادية .

ومن هنا كان اهتمام الباحث في محاولة توضيح أثر المسئولية الاجتماعية في تصميم نظم محاسبة التكاليف لخدمة الأهداف التي تتبناها الإدارة ليس فقط تجاه أصحاب الوحدة الاقتصادية بل تجاه المجتمع ككل .

م/١/٢ - المشكلات الفرعية للبحث :

يشير الباحث إلى أن هناك مشكلات فرعية عديدة تواجه البحث في مجال تصميم نظم محاسبة التكاليف في ظل المسئولية الاجتماعية للوحدات الاقتصادية ، ويتطلب

(١) د . محمد محمد السيد الجزار ، المحاسبية الإدارية : الاطار الفكري (القاهرة : مكتبة عين شمس ، ١٩٨٤) ، ص ١٨ .

الأمر ضرورة تعرض الباحث لها ومحاولة حلها ، ومن أهم تلك المشكلات مايلي :

م/١/٢/١ - عدم استقرار آراء الباحثين بشأن تحديد مفهوم المسؤولية الاجتماعية للوحدات الاقتصادية ، ذلك المفهوم الواجب مراعاته في تصميم نظام محاسبة التكاليف .

م/٢/٢/١ - عدم استقرار آراء الباحثين بشأن تحديد مفهوم التكلفة الاجتماعية ، ذلك المفهوم الواجب مراعاته في تصميم نظام محاسبة التكاليف .

م/٣/٢/١ - عدم استقرار آراء الباحثين بشأن تبويب الأنشطة الاجتماعية ، ذلك التبويب الواجب مراعاته في تصميم نظام محاسبة التكاليف .

م/٤/٢/١ - عدم استقرار آراء الباحثين بشأن تحديد نطاق وشكل وأسلوب ومعايير إعداد التقارير الاجتماعية .

م/٢ أهمية البحث :

يستمد هذا البحث أهميته من محاولته تطوير نظم محاسبة التكاليف بتوسيع نطاقها بإضافة بعد جديد ، وهو البعد الاجتماعى .

ويعتبر هذا التطوير ضرورياً لاعتبارات عديدة من أهمها أن مراعاة المسؤولية الاجتماعية في تصميم نظم محاسبة التكاليف سبغى بحاجة الإدارة الماسة إلى المعلومات المتخصصة عن الاسهام الاجتماعى للوحدة الاقتصادية فى الوقت المناسب وبشكل مستمر ، وسيكفها من الوفاء بمسئوليتها الاجتماعية بكفاءة وفعالية .

وجدير بالذكر أن تمكين الوحدة الاقتصادية من الوفاء بمسئوليتها الاجتماعية

سيؤدى إلى تحقيق مجموعة من النتائج المنشودة ، والتى من بينها مايلي :

- تجنب الجزاءات التى تقع على الوحدة الاقتصادية فى حالة عدم التزامها بمسئوليتها الاجتماعية اللازمة التى تحددها القوانين واللوائح والاتفاقيات الملزمة .

- تنمية أرباح الوحدة الاقتصادية سواء أكان ذلك في الأجل القصير أو الأجل الطويل أو كليهما معا ، وقد أثبتت دراسات متعددة - أوردها الباحث في متن البحث - أن الإسهامات الاجتماعية مربحة .

م / ٣ - فروض البحث :

تتكون فروض البحث من فرض رئيسي ومجموعة من الفروض الفرعية على الوجهة التالية :

م/١/٣ - الفرض الرئيسي للبحث :

تقوم الدراسة في هذا البحث على أساس فرض رئيسي وهو أن المسؤولية الاجتماعية للوحدات الاقتصادية لها تأثير في تصميم نظم محاسبة التكاليف .

م/٢/٣ - الفروض الفرعية للبحث :

تم اعداد الفروض التالية للدراسة في هذا البحث :

م/١/٢/٣ - إن المسؤولية الاجتماعية لها تأثير في مدخلات نظام التكاليف .

م/٢/٢/٣ - إن المسؤولية الاجتماعية لها تأثير في طريقة تشغيل نظام

التكاليف .

م/٣/٢/٣ - إن المسؤولية الاجتماعية لها تأثير في مخرجات نظام التكاليف .

م/٤ - أهداف البحث :

تتمثل أهداف البحث في هدف رئيسي ، ومجموعة من الأهداف الفرعية على

النحو التالي :

م/١/٤ - الهدف الرئيسي للبحث :

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في توضيح أثر المسؤولية الاجتماعية

في تصميم نظم محاسبة التكاليف ، وذلك من خلال محاوله تصميم نظام للتكاليف

في ظل المسؤولية الاجتماعية ، مع محاولة ربطه بنظام تكاليف النشاط الاقتصادي.

م/٢/٤ - الأهداف الفرعية للبحث :

يستلزم تحقيق الهدف الرئيسي للبحث تحقيق مجموعة من الأهداف

الفرعية تتمثل في محاولة تحديد مايلي :

م/١/٢/٤ - البعد المعاصر للمسئولية الاجتماعية الواجب مراعاته فـ

تصميم نظام محاسبة التكاليف .

م/٢/٢/٤ - التكلفة الاجتماعية الواجب مراعاتها في تصميم نظام محاسبة

التكاليف .

م/٣/٢/٤ - تبويب الأنشطة الاجتماعية الواجب مراعاته في تصميم نظام

محاسبة التكاليف .

م/٤/٢/٤ - الأسلوب الملائم لعرض المعلومات الاجتماعية والذي سيتخذ

كأساس لتصميم النماذج المقترحة كمخرجات لنظام التكاليف .

م/٥/٢/٤ - المعايير الواجب مراعاتها في اعداد التقارير الاجتماعية .

م/٥ - حدود البحث :

م/١/٥ - تركزت الدراسة في هذا البحث على هدف قياس تكاليف الأداء الاجتماعي

أو الأنشطة الاجتماعية كهدف رئيسي من أهداف نظام التكاليف في ظل المسؤولية الاجتماعية .

م/٢/٥ - لم يتناول الباحث بالتفصيل هدف الرقابة على تكاليف الأداء الاجتماعي

واقصر تناوله لهذا الهدف على مايلي :

- توضيح بعض المتطلبات القانونية والمحاسبية للرقابة على تكاليف الاداء

الاجتماعي .

- بيان بعض المتطلبات السلوكية للرقابة على تكاليف الأداء الاجتماعي .

م/٣/٥ - لم يتعرض الباحث لهدف ترشيد قرارات الاداء الاجتماعي كهدف من

أهداف نظام التكاليف في ظل المسؤولية الاجتماعية .

م ٦ / - أسلوب البحث :

تعتمد الدراسة في هذا البحث على استخدام الأساليب التالية في التحليل واستخلاص النتائج :

م/١/٦ - أسلوب الدراسة التحليلية الذي يقوم على أساس إجراء مسح للدراسات والأبحاث المحاسبية في مجال المسئولية الاجتماعية ، ومجال تصميم نظم محاسبة التكاليف ، بالإضافة الى توصيات الهيئات العلمية والمهنية الدولية مثل جمعية المحاسبة الأمريكية (A.A.A.)^(١) ، والمجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين (A.I.C.P.A.)^(٢) ، والجمعية القومية للمحاسبين بأمريكا (N.A.A.)^(٣) ، ومجلس الأولويات الاقتصادية بأمريكا (C.E.P.)^(٤) ، ومجمع المحاسبين القانونيين بانجلترا وويلز (I.C.A.)^(٥) ، وتجارب بعض منشآت الاعمال .

م/٢/٦ - أسلوب الدراسة الاستنباطية للحصول على بعض النتائج التسيى يخلص اليها التحليل السابق الإشارة اليه بما يؤدي الى استنباط مجموعة من الأسس التى تعتبر ذات أهمية فى مجال التطبيق العملى لنتائج البحث .

م/٣/٦ - حضور ندوات ومؤتمرات ودورات علمية :

م/١/٣/٦ - ندوة حماية البيئة من التلوث التى عقدها مركز التنمية الصناعية للدول العربية بالقاهرة فى الفترة مــــن

٢٠ - ١٩٨٢/٢/٢٥ .

-
- 1) American Accounting Association.
 - 2) American Institute of Certified Public Accountants.
 - 3) National Association of Accountants.
 - 4) Council of Economic Priorities.
 - 5) Institute of Chartered Accountants in England and Wales.

(ح)

م/٢/٣/٦ - مؤتمر حماية بيئة القاهرة من التلوث الذي عقدته الأمانة العامة
للحزب الوطني الديمقراطي لمحافظة القاهرة بالاشتراك مع أكاديمية
البحث العلمى والتكنولوجيا والجامعات المصرية بمقر جامعة السدول
العربية بالقاهرة فى الفترة من ١ - ١٩٨٣/١٠/٥ .

م/٣/٣/٦ - دورة تحليل النظم التى عقدها مركز الحساب العلمى بجامعة عين شمس
فى الفترة من ٤/١٦ - ١٩٨٦/٥/٢٢ .

م/٤/٣/٦ - المؤتمر الأول للدراسات والبحوث البيئية الذى عقده معهد الدراسات
والبحوث البيئية بقصر الزعفران بجامعة عين شمس بالعباسية فى
الفترة من ١/٣١ - ١٩٨٨/٢/٤ .

م/٤/٦ - أسلوب الدراسة التطبيقية للتعرف على إمكانية تطبيق النمـاذج
المقترحة وقد قام الباحث بتلك الدراسة فى شركة الحديد والصلب
المصرية بحلوان .

م/٢ إطار البحث :

فى سبيل تحقيق أهداف البحث ، وفى إطار حدوده السابقة ، رأى الباحث أن
يتضمن البحث الأبواب والفصول التالية :

الباب الأول : فلسفة نظام التكاليف ودوافع مراعاة المسؤولية الاجتماعية فى تصميم .

الفصل الاول : فلسفة نظام التكاليف فى ظل المسؤولية الاجتماعية .

الفصل الثانى: دوافع مراعاة المسؤولية الاجتماعية فى تصميم نظام

التكاليف .

الباب الثانى : أثر المسؤولية الاجتماعية فى مدخلات نظام التكاليف .

الفصل الأول : المسؤولية الاجتماعية المقترح مراعاتها فى تصميم

نظام محاسبة التكاليف .

الفصل الثانى : التكلفة الاجتماعية المقترح مراعاتها فى

تصميم نظام محاسبة التكاليف .

الفصل الثالث : تبويب الأنشطة الاجتماعية المقترح مراعاته

فى تصميم نظام محاسبة التكاليف .

الباب الثالث : أثر المسؤولية الاجتماعية فى طريقة تشغيل نظام التكاليف .

الفصل الأول : التصميم المقترح لدليل مراكز تكلفة

الأنشطة الاجتماعية .

الفصل الثانى : التصميم المقترح لدليل وحدات تكلفة

الأنشطة الاجتماعية .

الفصل الثالث : التصميم المقترح للدورات المستندية

لعناصر تكاليف الأنشطة الاجتماعية .

الفصل الرابع : نموذج مقترح لتحصيل تكاليف الأنشطة

الاجتماعية على مراكز تكلفة النشاط

الاقتصادى بالوحدة الاقتصادية .

الباب الرابع : أثر المسؤولية الاجتماعية فى تصميم مخرجات نظام التكاليف .

الفصل الأول : تقييم الأساليب الحالية فى عرض المعلومات

الاجتماعية .

الفصل الثانى : المعايير المقترح مراعاتها فى إعداد

التقارير الاجتماعية .

الفصل الثالث : النماذج المقترحة كمخرجات لنظام

التكاليف فى ظل المسؤولية الاجتماعية

للوحدات الاقتصادية .

(ي)

الباب الخامس : بعض متطلبات تطبيق نظام التكاليف فى ظل المسؤولية الاجتماعية

لتحقيق فعالية وكفاءة الرقابة على تكاليف الأداء الاجتماعى .

الفصل الأول : بعض المتطلبات القانونية والمحاسبية للرقابه على

تكاليف الأداء الاجتماعى .

الفصل الثانى: المتطلبات السلوكية للرقابه على تكاليف الأداء

الاجتماعى .

الباب السادس : دراسة تطبيقية للنماذج المقترحة فى شركة الحديد والصلب

المصرية بحلوان .

الفصل الأول : نبذة عن شركة الحديد والصلب المصرية بحلوان .

الفصل الثانى: قياس تكاليف ومنافع الأداء الاجتماعى للشركة .

الفصل الثالث: تطبيق النماذج المقترحة كمخرجات لنظام التكاليف

فى ظل المسؤولية الاجتماعية على الشركة موضع الدراسة.

وفى ختام البحث عرض الباحث نتائج البحث وأهم التوصيات .

ولا يدعى الباحث أن البحث على هذا النحو قد سد كل نقص أو خلا من كل عيب
فالكمال لله وحده ، " وفوق كل ذى علم عليم " ، وإنما يرجو الباحث أن يكون
قد وفق الى السير فى الطريق السليم نحو بداية موفقة لدراسة موضوع من الموضوعات
الحيوية التى تهتم جميع أنواع الوحدات الاقتصادية والمجتمع بصفة عامة كما يرجو
الباحث من الله التوفيق وخير الجزاء .

رقم الصفحة	محتويات البحث
١	مقدمة البحث
	(١) الباب الأول
	فلسفة نظام التكاليف
	ودوافع مراعاة المسؤولية الاجتماعية في تصميمه
١	(١/١) الفصل الأول : فلسفة نظام التكاليف في ظل المسؤولية الاجتماعية :
٢	١/١/١ - مدخل في فلسفة النظم
	٢/١/١ - الأهداف المقترحة لنظام التكاليف في ظل المسؤولية الاجتماعية
١٢	٣/١/١ - الإطار العام المقترح مراعاته في تصميم نظام التكاليف في ظل المسؤولية الاجتماعية
١٣	٤/١/١ - الخصائص الواجب توافرها في نظام التكاليف في ظل المسؤولية الاجتماعية
١٦	٥/١/١ - المبادئ العلمية الواجب مراعاتها في تصميم نظام التكاليف في ظل المسؤولية الاجتماعية
١٨	٦/١/١ - التعريف المقترح لنظام التكاليف في ظل المسؤولية الاجتماعية
٢١	(٢/١) الفصل الثاني : دوافع مراعاة المسؤولية الاجتماعية في تصميم نظام التكاليف :
٢٧	١/٢/١ (الدافع الأول) : الإتجاه نحو تقييم الأداء الاجتماعي للوحدة الاقتصادية بجانب تقييم الأداء الاقتصادي لها .
٢٨	٢/٢/١ (الدافع الثاني) : حاجة الإدارة الماسة إلى معلومات دورية عن الإسهام الاجتماعي للوحدة الاقتصادية
٣٥	٣/٢/١ (الدافع الثالث) : الطبيعة الكمية والمالية لمعظم الأنشطة الاجتماعية والتزايد المستمر في أهميتها النسبية .
٤٣	٤/٢/١ (الدافع الرابع) : قصور النظام المحاسبي الموحد في حصر ومعالجة تكاليف الأداء الاجتماعي للوحدات الاقتصادية ..
٤٦	٥/٢/١ (الدافع الخامس) : ترشيد قياس تكلفة الإنتاج وتجنب نتائج عدم القياس السليم لها
٥٢	٦/٢/١ (الدافع السادس) : المساهمة في تحقيق الفعالية والكفاءة لأساليب الرقابة على التكاليف
٥٨	٧/٢/١ (الدافع السابع) : الاهتمام بمسايرة الهيئات العلمية والمهنية الدولية في اهتمامها المتزايد بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للوحدات الاقتصادية
٦٢	